التواصل الأسبوعية

صفحة إلكترونية صادرة من إدارة الاتصال والملحقيات

moebahrain

٩ أغسطس ٢٠٢٦

تواصل وزارة التربية والتعليم جهودها لاستمرار توفير تعليم نوعي يضع الطالب في محور العملية التعليمية، ويركز على تنمية شخصيته وإثراء تجربته التعليمية، بما يعزز جاهزيته للمستقبل ويؤهله للنجاح والتميز في مختلف المجالات.

شراكة بناءة

مدرسة غرناطة الابتدائية للبنات تحتفي بتميز الطالبة فاطمة قرقور





ضمن قصص النجاح في العام الدراسي الماضي، جسدت تجربة الطالبة فاطمة هاني سلمان قرقور في مدرسة غرناطة الابتدائية للبنات قصة نجاح تضع المدارس الحكومية البحرينية في صدارة المؤسسات التعليمية الموثوقة، حيث لم تكن هذه الرحلة مجرد مشوار دراسي اعتيادي، بل مسيرة متكاملة في اكتشاف الذات وتنمية المواهب تحت رعاية تربوية احترافية. وتعبّر وليّة أمر الطالبة فاطمة عن فخرها العميق بهذا النموذج قائلة: «إن ابنتي في مدرسة غرناطة ليست مجرد سجل من الجوائز أو اسم في قائمة المتفوقين، بل هي قصة نجاح حقيقية تعكس ثمار البيئة التعليمية المحفزة التي تعيشها كل يوم. إن الدور الذي تلعبه المدرسة في احتضان الطاقات الطلابية وتوجيهها هو دور استثنائي، حيث لم يقتصر الأمر على التفوق الأكاديمي، بل امتد ليشمل رعاية روح الإبداع في كافة المسارات، سواء كان ذلك في الميدان الرياضي، أو في حفظ القرآن الكريم، أو في الفنون الخطابية، وهو ما جعلني كأم أشعر بطمأنينة كبيرة وفخر لا يوصف، حيث أرى ابنتي تتطور وتزدهر في كل جانب من جوانب شخصيتها بفضل هذا الدعم المستمر الذي يعزز ثقتي في جودة التعليم الحكومي».

هذه الثقة التي تعبر عنها الأسرة تترجمها الأستاذة نور صالح العطاوي، مديرة المدرسة، التي تؤكد أن استراتيجية المؤسسة في رعاية الموهوبات تقوم على الإيمان بتفرد كل طالبة. تقول العطاوي: «نحن في مدرسة غرناطة لا نؤمن بالنمط الواحد للطالبة، بل نسعى جاهدين لاكتشاف الشرارة التي تميز كل واحدة منهن. حالة فاطمة قرقور هي تجسيد لرؤيتنا التربوية؛ فهي طالبة متعددة المواهب، ومهمتنا كإدارة وكادر تعليمي كانت تكمن في توفير المرونة اللازمة والتشجيع المستمر لتتألق في كل مسار اختارته.» من جانبها، ترى الطالبة فاطمة هاني سلمان قرقور تفاصيل هذه الرحلة الملهمة، موضحةً أن الدعم الذي وجدته في مدرستها هو الوقود الحقيقي لموهبتها. تقول فاطمة: «أشعر بامتنان كبير تجاه مدرستي ومعلماتي؛ فالدعم الذي أتلقاه هنا يتجاوز حدود الكتاب المدرسي. عندما اكتشفت إدارة المدرسة شغفي بالرياضيات وقدرتي على الإلقاء، لم يكتفوا بالتشجيع، بل وضعوا لي خطة صقلت مواهبي ووفرت لي البيئة المناسبة لأمارس رياضتي المفضلة في كرة السلة وأشارك في المسابقات القرآنية في آنٍ واحد. في غرناطة، تعلمت أن النجاح ليس في مجال واحد، بل في القدرة على إعطاء كل موهبة حقها مع الحفاظ على تفوقي الدراسي.

وأطمح لأن أستمر في هذا المسار الذي يجمع بين العلم والقيم». وتمثل قصة الطالبة فاطمة هاني سلمان قرقور نموذجًا حيًا لما يمكن أن تحققه الشراكة الفاعلة بين المدرسة والأسرة والطالبة، حيث تتكامل الأدوار لصناعة قصص نجاح ملهمة تعكس جودة التعليم الحكومي، وتؤكد أن الاستثمار في قدرات الطلبة هو الاستثمار الحقيقي في مستقبل الوطن.

هوية وانتماء

«البحرين التي نحبها»



الأستاذ راشد بدر حمدان
معلم التربية للمواطنة بمدرسة سماهيج الابتدائية الإعدادية للبنين

عندما أقف أمام أبنائي الطلبة في حصة تربية المواطنة، لا أرى أمامي مجرد مقاعد دراسية، بل أرى مستقبل البحرين الذي نعشقه. إن الحديث عن «البحرين التي نحبها» ليس درساً يُلقى ليُحفظ، بل هو نبض نعيشه، وقصة فخر نكتب فصولها كل يوم بجهدنا وإخلاصنا. فحب الوطن في جوهره هو ذلك الرابط المقدس الذي يجمع راسخة في وجدان كل بحريني. هذا الولاء يتجسد في الالتفاف حول القيادة التي جعلت من المواطن البحريني محور التنمية وهدفها الأول. نحن نحب البحرين لأنها البيت الكبير الذي احتضن أحلامنا، ونوالي قيادتنا لأنها الربان الذي عبر بنا نحو آفاق الحداثة مع الحفاظ على هويتنا العربية والإسلامية الأصيلة. أما الولاء للشعب، فهو تلك اللحمة الوطنية الفريدة التي تميز المجتمع البحريني، حيث التسامح والتعايش هما اللغة السائدة بين الجميع. المواطنة الحقيقية هي التي تنتقل من «حيز القول» إلى «ميدان الفعل». فالوطن لا يبنى بالأماني، بل بسواعد المخلصين. إن الطفل الذي يحافظ على نظافة مدرسته يمارس الولاء، والموظف الذي ينجز معاملته بإتقان يمارس الولاء، والمعلم الذي يزرع القيم في نفوس ناشئته يمارس الولاء. البحرين التي نحبها تستحق منا دائماً الأفضل. ومسؤوليتنا كتربويين، ومسؤولية كل فرد في هذا المجتمع، هي أن نغرس في نفوس أبنائنا أن الانتماء فعل مستمر. فكل جهد تبذله في سبيل رفعة اسم مملكتك هو لبنة في بناء هذا الوطن الشامخ. لنكن جميعاً تلك القصص الملهمة التي تُروى عن «جيل يصنع الأثر»، ولنجعل من أفعالنا برهاناً صادقاً على حبنا لوطننا وقيادتنا وشعبنا الوفي. وفي الختام، يبقى حب البحرين والانتماء إليها مسؤولية تتجدد مع كل جيل، ويظل غرس قيم المواطنة والولاء في نفوس الأبناء من أعظم الرسائل التي يحملها المربون وأولياء الأمور ومؤسسات المجتمع كافة. فحين يتحول الانتماء إلى سلوك يومي، والولاء إلى عمل مخلص، والمسؤولية إلى ممارسة واعية، يصبح كل فرد شريكًا في مسيرة البناء والتنمية.

رسالة تربوية

نحو عام دراسي متميز



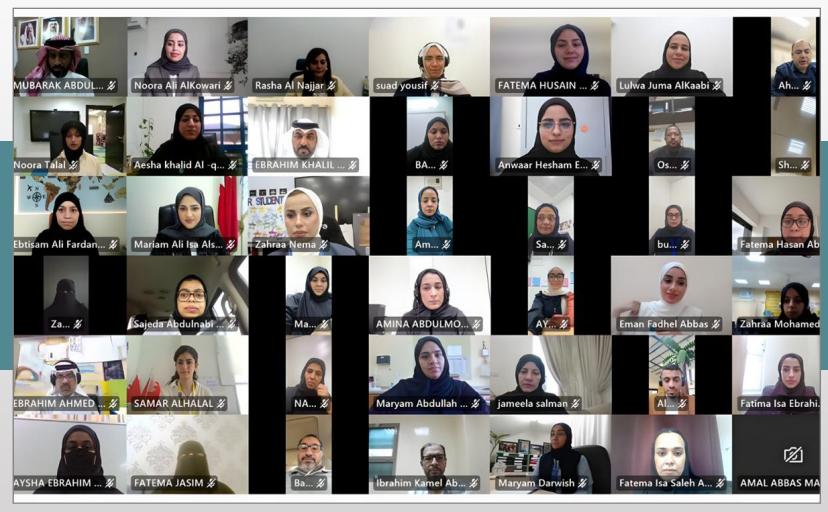
الأستاذة سارة عادل المرباطي
معلمة لغة عربية بمدرسة رابعة العدوية الابتدائية للبنات

مع اقتراب انطلاق العام الدراسي الجديد، تتجه الأنظار نحو أهمية الاستعداد الجاد والمنظم لمرحلة العودة إلى مقاعد الدراسة، لما لذلك من أثر مباشر في تحقيق بيئة تعليمية فاعلة تسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي. وتُعد عودة الطلبة إلى المدارس محطة مهمة تتطلب تهيئة شاملة على المستويين النفسي والتنظيمي، حيث ينبغي تعزيز الانضباط اليومي، والالتزام بمواعيد النوم والاستيقاظ، إلى جانب تجهيز المستلزمات الدراسية، وغرس روح الحماس لبداية عام دراسي جديد قائم على الطموح والإنجاز. كما أن توجيه الطلبة نحو وضع أهداف تعليمية واضحة يسهم في رفع دافعيتهم وتحقيق نتائج إيجابية مستدامة. وفي هذا الإطار، يحرص المعلمون على الاستعداد المسبق لضمان انطلاقة ناجحة للعملية التعليمية، من خلال التخطيط الفعّال للدروس، وتوظيف استراتيجيات تدريس حديثة تراعي الفروق الفردية بين الطلبة، وتدعم بيئة تعليمية تفاعلية ومحفزة. كما يتم العمل على تهيئة الصفوف الدراسية بصورة منظمة وجاذبة، بما يعزز من شعور الطلبة بالراحة والانتماء. ويولي المعلمون أهمية خاصة لبناء علاقات تربوية إيجابية مع الطلبة، قائمة على الاحترام المتبادل والدعم المستمر، إيمانًا بدورهم المحوري في تنمية شخصية الطالب، ليس على المستوى الأكاديمي فحسب، بل على المستوى السلوكي والاجتماعي أيضًا. كما يتم التأكيد على وضع ضوابط واضحة منذ بداية العام الدراسي، تسهم في تنظيم العملية التعليمية وتحقيق بيئة صفية مستقرة.

إن الاستعداد الجيد لعودة الطلبة يُعد مسؤولية مشتركة تتكامل فيها أدوار المدرسة والأسرة، بهدف توفير بيئة تعليمية آمنة ومحفزة، تُمكّن الطلبة من تحقيق أفضل ما لديهم من إمكانات. فإن بداية العام الدراسي تمثل فرصة متجددة لتعزيز قيم الاجتهاد والانضباط، وبناء جيل واعٍ قادر على مواجهة تحديات المستقبل بثقة وكفاءة.

وعي وسلوك

برنامج «الريادة في التعليم المستدام والحلول الرقمية» يرسخ مفاهيم الاستدامة في المدارس المنتسبة لليونسكو





نظّمت لجنة البحرين الوطنية للتربية والعلوم والثقافة برنامجاً تدريبياً متخصصاً بعنوان «الريادة في التعليم المستدام والحلول الرقمية»، وذلك بالتعاون مع المركز الإقليمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال والمجلس الأعلى للبيئة، واستهدف منسقي المدارس المنتسبة لمنظمة اليونسكو في مملكة البحرين. ويأتي تنفيذ هذا البرنامج في إطار جهود اللجنة لتعزيز جاهزية المدارس وتطوير قدراتها في مجالات التعليم من أجل التنمية المستدامة، ودمجها مع التطبيقات الرقمية الحديثة وتقنيات الذكاء الاصطناعي، بما يسهم في دعم الممارسات التعليمية المبتكرة داخل البيئة المدرسية. وتناول البرنامج في يومه الأول محور نشر ثقافة التعليم البيئي المستدام، والانتقال بها من مستوى التوعية إلى التطبيق العملي، مع إبراز الدور المحوري للمعلم في تعزيز مفاهيم الاستدامة داخل المدرسة. كما تضمن البرنامج جانباً عملياً حول التعرف على أدوات الذكاء الاصطناعي التعليمية، وآليات توظيفها في تصميم مبادرات بيئية مبتكرة قابلة للتطبيق داخل المدارس، بما يعزز التكامل بين التعليم والتقنيات الحديثة. واختُتم البرنامج باستعراض ومراجعة المشاريع المقدمة من المشاركين، حيث تم تقديم التغذية الراجعة الفنية، إلى جانب عرض عدد من النماذج المتميزة التي عكست قدرة المدارس المنتسبة على تطوير حلول رقمية تسهم في دعم القضايا البيئية والتعليمية. وتؤكد هذه المبادرة حرص لجنة البحرين الوطنية على مواصلة دعم المدارس المنتسبة لليونسكو، وتمكينها من اكتساب المهارات والكفايات اللازمة لمواكبة التطورات العالمية في مجالي التعليم والاستدامة.

نرحب بمشاركات المدارس عبر واتساب رقم: 17875120